

[394] إذا أمر الله بفعل فإن مصدر الفعل أمر مطلوب للآمر ومقصود له | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية الوجه الثاني ان جميع الافعال مشتقة. سواء كانت مشتقة من المصدر او كان المصدر مشتقا منها. او كان كل منهما مشتقا من الآخر. بمعنى ان - 00:00:00 اين هما مناسبة في اللفظ والمعنى؟ لا بمعنى ان احدهما اصل والآخر فرع بمنزلة المعاني المتضايقة كالابوة والبنوة او كالاخوة من الجانبين ونحو ذلك. فعلى كل حال اذا امر بفعل كان نفس مصدر الفعل امرا مطلوبا للامر مقصودا له. كما في قوله - 00:00:20 اتقوا الله وقوله واحسنوا وقوله وامنوا بالله ورسوله وقوله واعبدوا الله ربي وربكم وقوله فعليه توكلوا فان نفس التقوى والاحسان والايمان والعبادة امور مطلوبة مقصودة بل هي نفس الأمور به. كذلك كل هذا يدور على المعنى الذي - 00:00:40 ويزيد في هذا في هذا الكلام الاخير ان الله جل وعلا اذا امر بالامر بالتقوى والامر بالاحسان والامر بالايمان فان الأمور به يكون مطلوبا للامر. فالله جل وعلا اذا - 00:01:00 وقال امنوا بالله ورسوله فهذا يدل على ان الله على ان الايمان مطلوب لله سبحانه وتعالى. احسنوا ان الاحسان مطلوب. اتقوا الله ان التقوى مطلوبة. مطلوبة - 00:01:20